الزعيم السوفياتي، ليونيد بريجنيف، في لقائه مع الرئيسين، العراقي عبدالرحمن عارف والجزائري هواري بومدين، انه تمّ تعويض الطرف العربي بكميات كبيرة من الاسلحة، تمّ نقلها بواسطة ٥٤٤ رحلة جوية و ١٥ سفينة، وانه تمّ ارسال ٤٨ ألف طن من المعدات العسكرية[٦]. وأشار بعض التقارير الى ان القاهرة تسلّمت عشر طائرات سوفياتية من نوع تي. يو ـ ١٦ قاذفات ذات المدى البعيد[٧]. وذكرت «التايمز»، في عددها الصادر بتاريخ ١٩٦٧/٩/٣١، ان الجمهورية العربية المتحدة تسلّمت معونة عسكرية كبيرة من الاتحاد السوفياتي، تعويضاً عن خسارتها في حرب حزيران ( يونيو )، وان أول دفعة من تلك المعونة احتوت على ٥٠٠ مدرّعة و ٢٠٠ طائرة ميغ ومئات عديدة من الرشاشات السريعة[٨]. وجاء في تصريح لوزير الحربية في الجمهورية العربية المتحدة، محمد فوزي، في ١٩٦٩/١١/١٧، ان الاتحاد السوفياتي زوّد الجمهورية العربية المتحدة بأسلحة حديثة لم تكن تملكها من قبل. أمّا الرئيس المصري الأسبق، جمال عبدالناصر، فقد صرّح، في حزيران ( يونيو ) ١٩٧٠، بأن الجمهورية العربية المتحدة تسلّمت من الاتحاد السوفياتي كميات كبيرة من الاسلحة تشتمل على المدرّعات والطائرات وبعض الاجهزة الالكترونية؛ كما تمّ الحصول على طائرات الميغ ـ ٢١، الاعتراضية والدفاعية[٩]. وقدّرت صحيفة «ديلي تلغراف» اللندنية المعونات العسكرية السوفياتية لمصر، منذ حرب حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧، بـ ١٦٠٠ مليون دولار[١٠].

ومن ناحية أخرى، سعى الاتحاد السوفياتي الى تدويل أزمة الشرق الأوسط، حيث دعا، في ١٩٦٧/٦/١٣، الى دورة طارئة للجمعية العامة للامم المتحدة لتصفية العدوان الاسرائيلي على الدول العربية وسحب القوات الاسرائيلية الى مواقعها قبل الخامس من حزيران ( يونيو )[١١]. وخلال ترؤسه لوفد بلاده الى الدورة الطارئة للجمعية العامة، في الفترة من ١٦ الى ٢٦ حزيران ( يونيو )، التقى اليكسي كوسيغين، في ٢٣ ـ ٢٥ حزيران ( يونيو )، بالرئيس الاميركي ليندون جونسون، في مدينة غلاسبورو، في ولاية نيوجرسي، في الولايات المتحدة. وأدلى رئيس الوزراء السوفياتي، بعد انتهاء محادثاته مع جونسون، بتصريح قال فيه ان الامر الرئيس في الشرق الاوسط هو تحقيق الانسحاب العاجل، فوراً، الى ما وراء خطوط الهدنة لقوات اسرائيل، التي ارتكبت العدوان ضد الدول العربية[١٢]. وعمل الاتحاد السوفياتي جاهداً لاحتواء أي مناورة من جانب الولايات المتحدة، وتقدّم بمشروع الى مجلس الامن، في جلسته في ١٩٦٧/١١/٢٠، يستند الى مشروع اميركا اللاتينية، وأورد فيه فقرة حول تحديد تسليح دول المنطقة، وهو ما كانت تطالب به الولايات المتحدة. وكان الهدف من وراء ذلك رغبة الاتحاد السوفياتي في ارغام الولايات المتحدة على التوصل الى تسوية. ونجحت المناورة السوفياتية في قبول الاطراف الاخرى الدائمة في مجلس الامن بالمشروع البريطاني الذي كان يدعو الى الانسحاب الكامل من جميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل منذ بدء الحرب، في الخامس من ( يونيو ). ولقد حظي المشروع البريطاني بقبول بعض الاطراف العربية والاتحاد السوفياتي. وفي جلسة ١٩٦٧/١١/٢٢، تمّ التصويت على القرار، الذي يعرف بالقرار ٢٤٢، بالاجماع. وتجدر الاشارة الى ان الرئيس الجزائري السابق، بومدين، كان عقّب، بعد عودته من موسكو برفقة الرئيس العراقي عبدالرحمن عارف، على الموقف السوفياتي قائلاً انهم يرغبون في موافقتنا على قرار الامم المتحدة، حتى تبقى المشكلة في ايدي المحافل الدولية، والاّ ستتحول مسؤولية المشكلة، بأكملها، على كاهل السوفيات.

وعلى الرغم من استخدام عبدالناصر للدول العربية الصديقة للاتحاد السوفياتي للضغط على الحكومة السوفياتية، الاّ ان القيادة السوفياتية أصرّت على آرائها التي يمكن تلخيصها في